

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بعمل هذا البحث من تاريخ ٢١ أبريل ٢٠٢١ وميدان البحث الذي اختارته الباحثة هو مدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج، حيث تبحث الباحثة في الصف العاشر من تلك المدرسة. اختارت الباحثة هذه المدرسة لأنّ هناك بعض مشاكل في مهارة الكتابة و التعلم هناك نشط كالمعتاد حتى أثناء وباء كوفيد-١٩ بل مدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج هي مؤسسة معهد الإسلامية والطلاب هم يعيشون في بيئة المعهد.^{٧٠} ولأجل ذلك تركز الباحثة التعرف لتطوير وسيلة التعليمية واستخدامها في كتابة لدى الطلاب في هذه المدرسة. وتختار الباحثة هذه الدارسة لأن المدرس لم يكن قادرا على استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

⁷⁰ Observasi di MA Salafiyah At-Thahiriyah Kota Serang. Rabu, 21 April 2021

ب. طريقة البحث

إنّ البحث الذي أقوم به الباحثة هي تطوير الوسيلة مرّبع السّؤال القائمة على طريقة التعلّم التّعاوني في الصّف العاشر بمدرسة الطاهرية الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج في تعليم الكتابة. وتعتمد الباحثة على الملاحظة والمقابلة من المتعلّم للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. نوع البحث المستخدم في هذه الدّراسة هو البحث والتطوير. البحث والتطوير عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج موجود يمكن تبيّره.^{٧١}

منهج البحث والتطوير، قال سوجيونو (Sugiono) طريقة البحث والتطوير هي طريقة البحث التي يستخدم للحصول النتائج أو فعالية الاختيار عن النتائج،^{٧٢} وقال Borg and Gall عملية تستخدم لتطوير والتحقيق من النتائج.^{٧٣} تستخدم الباحثة هذا البحث طريقة البحث والتطوير (R&D) لأنّ البحث (R&D) هو عملية أو خطوات لإنتاج المنتج الجديدة أو إتقان المنتج الفعالة المستخدمة

⁷¹ Iwan Hermawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Cet.1, (Kuningan: Hidayatul Qur'an Kuningan, 2019), hlm. 15

⁷² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 407

⁷³ Endang Widi Winarni, *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas, R&D*, Cet.1, hlm. 248

وهذه المنتجاج من أجل تستهل حتى يمكن حسابه. والتعلم باستخدام الوسائل التعليمية، والحاجة إلى البحث التعليمي لاختيار المنتج.

البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين حلي ويمكن حسابه. يمكن أن يكون المنتج إما جهازا أو برنامجا. الأجهزة مثل الكتب أو الوحدات أو الوسيلة التعليمية في الفصل أو في المختبر. ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جمع العدد من الموضوع المبحوث.^{٧٤} المجتمع في هذا البحث جميع الطلاب في الصف العاشر من مدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج التي عددهم الطلاب والطالبات التي تنقسم إلى فصل واحد. وأخذت الباحثة الصف العاشر لتطوير وسيلة مرتب السؤال القائمة علي طريقة التعلم التعاوني لأن فيها مشكلات منها في تعليم مهارة الكتابة، في الفصل العاشر ٨ طالبا و ١٢ طالبات في الصف العاشر.

⁷⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), hlm. 173

وأما العينة فهي جزء يتم إختياره بمواصفات خاصة، لنخضعة للدراسة لكي نحكم به على الكل الذي أخذ منه. وتعتمد الباحثة في تعيين هذه العينة قال سوهرسيمي أريكونتا إذا كان العدد المجموعة أقل من عدد التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك. وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠%-١٥% أو ٢٠%-٢٥% أو أكثر من ذلك.^{٧٥} وفي هذا البحث تأخذ الباحثة العينة على قدر ٢٠ طالبا. وبالإضافة إلى عدد التلميذات تستخدم الباحثة طريقة المعانية "Sampling Method".^{٧٦} وتأخذ الباحثة العينة جمع الطلاب في الصف العاشر لأن عدد أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي:

الرقم	الفصل	طالب	طالبة	المجتمع
٠١	العاشر	٨	١٢	٢٠

⁷⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik*, Hlm. 187

⁷⁶ إبراهيم اليومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

د. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو كل ما يمكن أن تقدمه معلومات حول البيانات. بناء على المصدر، يتم تمييز البيانات إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.^{٧٧}

(١) البيانات الأولية

هي البيانات التي أنشأها الباحثون لهذا الغرض حل المشاكل على وجه التحديد. يتم جمع البيانات من قبل نفسك.

(٢) البيانات الثانوية

هي البيانات التي جمعها لهذا الغرض إلى جانب حل المشكلة في متناول اليد. هذه البيانات يمكن العثور عليها بسرعة. في هذه الدراسة مصادر البيانات الثانوية هي الأدب والمقالات والمجلات. ومواقع الإنترنت المتعلقة بالبحث فعل الباحثين مباشرة من المصدر أولاً أو حيث يتم إجراء موضوع البحث.

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, Hlm. 308

علاوة على ذلك، عند النظر إليها من حيث طرائق أو طريقة جمع البيانات، يمكن تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريقة الملاحظات والمقابلات والإستبيان والتوثيق وغير ذلك.^{٧٨}

هـ. منهج البحث والتطوير

هذا البحث من نوع البحث التطويري، ونموذج التطويري يشير إلى نموذج التطويري من *Research and Development (R&D)* فالبحث والتطوير (R&D) هو منهجية البحث ينقل Sugioyono من Borg and Gall وهي طريقة البحث المستخدمة لتحصيل الإنتاج وتجربة فعالة.^{٧٩}

في هذا البحث التطوير هو طريقة البحث المستخدمة لتطور أو التحقيق من صحة المنتج تستخدم في التعليم والتعلم. هذا البحث بتطوير منتج في وسيلة التعليمية على تعليم الكتابة باستخدام وسيلة مربع السؤال في الصف العاشر من المدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج.

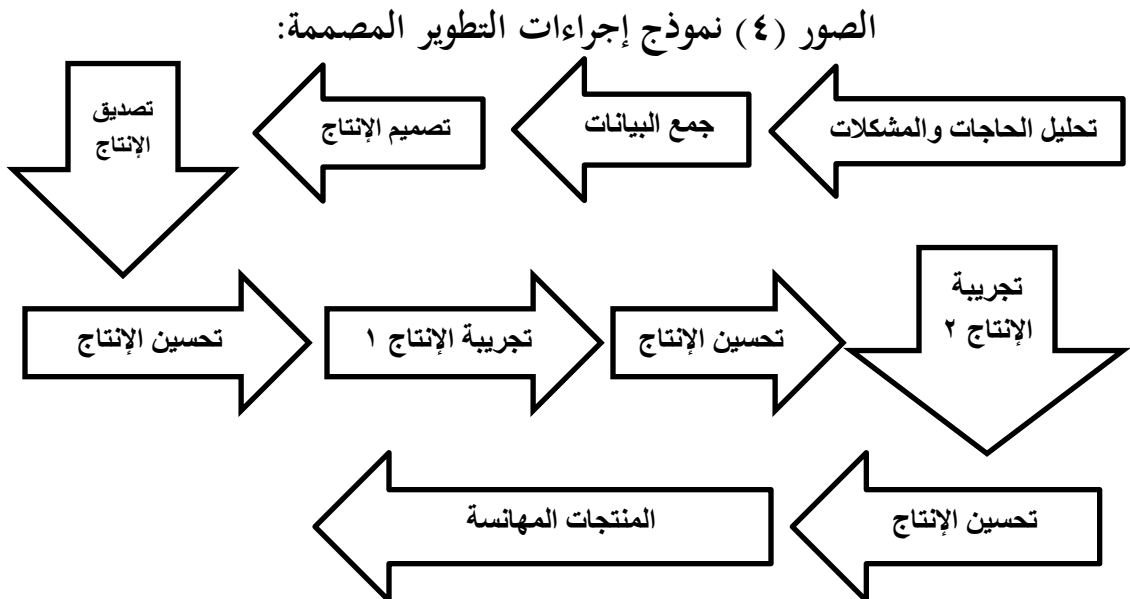
⁷⁸ Amir Hamzah, *Metode Penelitian & Pengembangan*, Hlm. 105

⁷⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, Hlm. 407

و. إجراءات البحث والتطوير

اختيار نموذج التطوير (R&D) لأنّ الخطوة مما أدى إلى تطوير هذا النموذج هو بسيط وتغير سهلة في تطوير الوسائل التعليمية، تناولت عملية البحث (R&D) لأنّ الخطوات التالية: (١) تحليل الحاجات والمشكلات ، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تحسين الإنتاج، (٦) تجربة الإنتاج ١، (٧) تحسين الإنتاج، (٨) تجربة الإنتاج ٢، (٩) تحسين الإنتاج، (١٠) المنتجات النهائية.^{٨٠}

في تطوير مرّع السّؤال أتت الباحثة بعشر مراحل بالإختصار كالجدول التالي:



⁸⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik*,, hlm. 178

يستخدم هذا البحث خطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجريبية الإنتاج في مجال محدود. ست خطوات اتخذ في هذا البحث هي تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتحسين الإنتاج وينتهي في اختبار ميداني محدود.

الإجراءات تطوير وسيلة مرتب السؤال القائمة على طريقة التعلم التعاوني لتعليم مهارة الكتابة هي عشر خطوات، ولكن تستخدم الباحثة باستخدام ست خطوات آتية.

(١) تحليل الحاجات والمشكلات

تحليل الحاجات هو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية ويعمل هذا النشاط للحصول على البيانات والمراجع عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية وفقا لاحتياجات الطلاب. وتستخدم الباحثة الملاحظة والمقابلات في الصف العاشر من المدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج وقبل الاختبار وبعد الاختبار لتحليل الحاجات والمشكلات.^{٨١}

^{٨١} ناصر بن عبد الله بن غالي، ترجمة تطوير مناهج تعليم اللغة. (جاكرتا: مسودة الكتاب)، ص. ٨٠.

لا يجري الباحثة المشكلة ثم يجمع البيانات لتصميم الإنتاج المعين شيء مهم بعد قيام تحليل الحاجات والمشكلات. وما الحاجات إلا كل أشياء مستخدم للحصول على القيمة الجيدة. وأما المشكلة كيختلِف الواقع من الأحوال المرجوة. وتكون المشكلة حاجة إلى بعض الأحيان.

(٢) جمع المعلومات والبيانات

ويمكن اختيار إجراءات جمع المعلومات خلال تحليل الحاجات.^{٨٢} الخطوة الثانية هي بملاحظة الطلاب في الفصل، لتحليل اختيار تبدأ الباحثة أن يجمع المعلومات الوثائق المتعلقة بالوسيلة التعليمية من أجل معرفة أكان الطلاب يحتجون الوسيلة التعليمية لتعليم مهارة الكتابة. في هذه الخطوة، عقدت الباحثة الملاحظات في الصف العاشر بمدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج.

(٣) تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل الحاجات فإن الخطوة التالية هي تصميم الإنتاج. في هذه الخطوة درست الباحثة بعض اللب والمراجع مربع السؤال. كتصميم الإنتاج الشكل، تصميم اللون والصور والكتابة. وتستخدم الباحثة "مربع السؤال" في تصميم الإنتاج

^{٨٢} ناصر بن عبد الله بن غالي، ترجمة تطوير مناهج تعليم اللغة. ص. ٨٩

وبعادة الحجم سم و مصنوعة في صناديق على شكل صندوق ثمّ يتم وضع السّؤال على بطاقة من الورق وتوضع في ورق المقوى وقامت الباحثة بعمل صندوقين كوسائط التعليمية ويحتوي الورق المقوى الأول على أسئلة والمربّع الثاني يحتوي على تحديات وكلّها تتعلّق بالتعلم الجماعي لتحسين تعليم مهارة الكتابة.

(٤) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المدخلات والإقتراحات وتقييم الإنتاج، بحيث أنّ الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم اللغة العربيّة، تصديق الإنتاج من خبير لتعليم اللغة العربية وخبير الوسيلة التعليمية اللغة العربيّة.

الجدول (١)

محتويات اهل مجال الخبرة

رقم	اسم المدقق	مجال الخبرة	مهنة	مجال الدراسة	مؤسسة
١	دينا إنديثنا، الماجستير	المواد التعليمية	معلّمة	اللغة العربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن
٢	أحمد فراحي، الماجستير	الوسيلة التعليمية	معلّم	اللغة العربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن

٥) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من الاختيار المنتج من مصادق الوسائل التعليمية اللغة العربية عرفت الباحثة من ضعف الإنتاج، ثمّ تتم الباحثة تحسين تصميم تأسس على المدخلات والاقتراحات من خبير الوسائل اللغة العربية.

٦) تجريبية الإنتاج ١

يعمل تجريبية الإنتاج الأولى إلى مجموعة صغيرة بمدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج من الصفّ العاشر ومدرّس المادة اللغة العربية في تلك المدرسة.

ز. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هو أداة يتمّ اختيارها واستخدامها من قبل الباحثين في أنشطة الجمع بحيث تصبح هذه الأنشطة المنهجية ويسهلها منهم.^{٨٣} الطرق التي تستخدمها الباحثة في هذه البحث للحصول على درجة الصّحيح والثقة في ميدان البحث هي ما يلي:

⁸³ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm.

١. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مراقبة شيء ما مباشرة وبالتفصيل من أجل العثور على معلومات حول هذا الشيء. والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه وخبراته ومعلومات حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^{٨٤} حيث تقوم الباحثة (بملاحظة سالوك معين من خلال إتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها).

تلاحظ الباحثة فعالية تطوير وسيلة مربع السؤال القائمة على طريقة التعلم التعاوني في تعليم مهارة الكتابة. كان الغرض من الملاحظات هي أن الباحثة أرادت أن تجد بيانات عن أطفال صعبين في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة الكتابة في الصف العاشر في مدرسة الطاهريّة الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة على الشخص الذي يقدم المعلومات. تمّ إجراء المقابلات للحصول على معلومات من مصادر

^{٨٤} ذوقان عبيدات زصحة، البحث العلمي، (عثمان: دار الفكر)، ص. ١٤٩

البيانات، سواء من الخبراء أو المعلمين أو الطلاب أو مصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة.

وقامة الباحثة بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية والتلاميذ في الصف العاشر في المدرسة الطاهرية الثانوية الإسلامية بمدينة سيرانج. وأما المقابلات إراد الباحثة لمعرفة البيانات عن تعليم اللغة العربية تحديدا على تعليم مهارة الكتابة.

جدول دليل المقابلة

رقم	السؤال
١	ما خصائص الوسيلة التعليمية؟
٢	ماذا يشعر الطلاب عندي عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها؟
٣	ماذا يحتاج المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم؟
٤	هل يحتاج المعلم الوسيلة التعليمية؟
٥	ما أراد المعلم عن تطوير وسيلة مربع السؤال القائمة على طريقة التعلم التعاوني؟
٦	ماذا يحتاج الطلاب لترقية رغبتهم لتعلم اللغة العربية؟

٣. الإستبانة

الإستبانة هي قائمة الأسئلة المرسلة إلى المستجيبين بشكل مباشر أو غير مباشر. أداة تنضمن: مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة تحددها الباحثة، حسب أغراض البحث.^{٨٥}

٤. الاختبارات

الاختبار هو طريقة لإجراء تقييم في شكل سلسلة من المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب وإنتاج قيمة تتعلق بالسلوك أو الإنجاز. وينقسم الاختبار إلى نوعين، وهما:

(١) الاختبار القبلي (Pre Test)

الاختبار القبلي هو شكل من أشكال السؤال، يسأل المعلم الطالب قبل بدء الدرس. الأسئلة المطروحة هي المادة التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم (مادة جديدة). يتم عادة طرح السؤال من قبل المعلم في بداية الدرس الافتتاحي. إعطاء الاختبار التمهيدي بهدف معرفة ما إذا كان هناك طلاب يعرفون بالفعل عن المواد التي سيتم تدريسها.

^{٨٥} عثمان محمد غنام وريحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (عامن " دار

٢) الإختبار البعدي (Post Test)

بعد اختبار ما بعد الإختبار شكلا من أشكال السؤال بعد تسليم الدرس او المادة. إعطاء الإختبار نشر بهدف معرفة ما إذا كان الطالب قد فهم المادة وفهمها في ذلك اليوم. فائدة إجراء هذا الإختبار هو الحصول على فكرة عن القدرات التي تحققت بعد انتهاء تقديم الدروس. تمت مقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار التمهيدي الذي تم إجراؤه حتى يتم معرفة مدى تأثير التدريسز إلى جانب القدرة على معرفة أجزاء المواد التعليمية لم يفهمها معظم الطلاب.

ح. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وقال محمد النازير أن تحليل البيانات هو شيء مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج في تحليل المحوثة.^{٨٦} وأما أهداف تحليل البيانات:

أ) لبحث أو يطلب الأجوبة من بيانات البحث

ب) لبحث موصل بين الأجوبة من بيانات البحث

⁸⁶ Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2003), hlm. 236

ج) ليعطى الأجوبة التي تطلب في البحث

د) ليأخذ الخلاصة والإقتراحات التي إليها الباحثة في البحث التالي.

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعدلة أو المؤية

(Analisis Statistic Deskriptive)

يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قيل الدخول إلى الحقل،

وبعد الانتهاء في هذه المجال. في هذه الباحث، تستخدم البيانات النوعية هي

الشكل أو صاف تقارير البحوث وتصنيع المنتجات. خطوات تحليل البيانات

النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات والتحقيق.